

وبينك فقال عمير اشهد أنك رسول الله قد كُتبا يا رسول الله
نكذبك بما كنت تأتينا به من *a* خير السماء وما ينزل عليك من
الوحي وهذا امرٌ لم يَحْضُرْهُ *b* ألا انا وصفون ثواله أتى لأعلم ما
أتاك به ألا الله فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا
المساق ثم تشهد *c* شهادة الحَقِّ فقال رسول الله صلعم فقَّهوا
اخاكم * في دينه *d* وأقرُّوه وعَلِّمُوهُ الْقُرْآنَ وَأَطْلِبُوا لَهُ أُسْبِيَةً قَالِ
فَفَعَلُوا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّى كُنْتُ جَاهِدًا فِي اطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ
شَدِيدَ الْأَذَى لَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَأَتَى أَحَبُّ أَنْ تَأْتِنِي لِي
فَأَتِدُمْ مَكَّةَ فَادْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ نَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ وَإِلَّا آذَيْنَهُمْ
10 فِي دِينِهِمْ كَمَا كُنْتُ أُؤَدِّي أَصْحَابِكَ فِي دِينِهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
فَلَحِقَ بِمَكَّةَ وَكَانَ صَفْوَانٌ حِينَ خَرَجَ عَمِيرُ بْنُ وَهَبٍ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ
أَبَشِرُوا بِوَقْعَةِ تَأْتِيكُمْ الْآنَ فِي أَيَّامٍ تُنْسِيكُمْ وَفَعَّةَ بَدْرٍ وَكَانَ صَفْوَانٌ
يَسْأَلُ عَنْهُ الرِّكْبَانُ حَتَّى قَدِمَ رَاكِبًا فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهِ فَحَلَفَ أَلَّا
يَكَلِّمَهُ أَبَدًا وَلَا يَنْفَعَهُ بِنَفْعٍ أَبَدًا فَلَمَّا قَدِمَ عَمِيرُ مَكَّةَ أَقَامَ بِهَا
15 يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُؤَدِّي مَنْ خَالَفَهُ أَذَى شَدِيدًا فَأَسْلَمَ عَلَى
يَدِيهِ *f* أَنْسَ كَثِيرٌ فَلَمَّا انْقَضَى أَمْرُ بَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ
مِنَ الْقُرْآنِ الْأَنْفَالَ بِأَسْرِهَا، **مَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ مَا عَاصِمُ**
ابن عليّ قال ما عِكْرَمَةُ بن عمار قال ما ابو زميل قال حدثني
عبدو الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان
20 يوم بدر انتقوا فهزم الله المشركين فقتل منهم سبعون رجلاً وأسر
سبعون رجلاً فلما كان يومئذ شاور رسول الله صلعم ابا بكر وعليًا

a) M om. *b*) M بخبره. *c*) Hisch. شهد. *d*) S om.
e) Hisch. om. *f*) S يده. *g*) M عبيد.

وعمر فقال ابو بكر يا نبى الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان
 فاتى ارى ان تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة
 وعسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عَصْداً فقال رسول الله صلعم
 ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت * لا والله ما ارى الذى راى
 ابو بكر وكنى ارى ان تمكنى من فلان فأصرب عنقه وتمكن حمزة^٥
 من اخ له فيصرب عنقه وتمكن علياً من عقيل فيصرب عنقه حتى
 يعلم الله ان ليس في قلبنا قوادة للكفار هؤلاء صناديدهم وقادتهم
 وائمتهم قال فهوى رسول الله صلعم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت
 انا فأخذ منهم الفداء فلما كان الغد قال عمر غدوت الى النبى
 صلعم وهو قاعدٌ وابو بكر * وانا هما^٦ يبكيان قال قلت يا رسول^{١٥}
 الله أخبرتني ما ذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت
 وان لم أجد تبكيت لبكائكما فقال رسول الله صلعم للذى
 عرض على اصحابك من الفداء لقد اعرض على عذابكم اننى
 من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عز وجل ما كان
 لنبى ان يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض الى قوله فيما
 أخذتم عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم فلما كان من العام
 القابل فى أحد عوقبوا بما صنعوا فنزل من اصحاب رسول الله صلعم
 سبعون وأسر سبعون وكسرت^٧ رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
 وسال الدم على وجهه وفر اصحاب النبى صلعم وصعدوا للجبل فانزل
 الله عز وجل هذه الآية^٨ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها^٩

a) M om. b) S وهما. c) S om. d) M الفداء. e) Kor.

8 vs. 68 et 69. f) M وكسرت. g) Kor. 3 vs. 159.

فَلْتَمَّ أَتَى هَذَا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَزَلَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ الْآخِرَى ^a أَلَّا تُصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
 يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةٌ، ^b حَدَّثَنِي
 سلمة بن جندبة قال سمى أبو معاوية قال سمى الأعمش عن عمرو
⁵ ابن مرة عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجرى
 بالأسرى قال رسول الله صلعم ما تقولون في هؤلاء الأسرى فقال أبو
 بكر يا رسول الله قومك وأهلك استنبقهم واستأنهم لعل الله ان يتوب
 عليهم وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك فدمهم فضرب أعناقهم
 وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر وأدباً كثير للخطب
¹⁰ فدخلهم فيه ثم أضرمهم عليهم ناراً قال له العباس قطعتك
 رحمة قال فسكت رسول الله صلعم فلم يجبه ثم دخل فقال ناس
 يأخذ بقول ابى بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول
 عبد الله بن رواحة ثم خرج عليهم * رسول الله فقال ان الله عز
 وجل ليلين قلوب رجال فيه ^d حتى تكون ألين من اللبن وان
¹⁵ الله ليشدد قلوب رجال فيه ^e حتى تكون أشد من الحجارة وان
 مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال ^f من تبعني فانه مني ومن
 عصاني فانه غفور رحيم * ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى
 قال ^h ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانه انت العزيز

a) Kor. 3 vs. 147 et 148. b) M سلمة. Utra lectio praestet, nescio. c) M om. d) S om. e) M اللين, S s. p. Vid. Beidhawi I, ٣٧٤, Hal. ٢٥., D I, ٣٥٥, Dijārbekrī *Tārīkh al-Chamīs*, ed. Cahir., 1283, I, ٣٩٣; *Mag.* ١.٤ الأيد. f) Kor. 14 vs. 39. g) S tantum ومثل. h) Kor. 5 vs. 118.

الْحَكِيمُ وَمِثْلَكَ يَا عَمْرٌ مِثْلَهُ نُوْحٌ قَالَهُ رَبِّ لَا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ
 مِنَ الْكَافِرِينَ نَبِيًّا * وَمِثْلَكَ كَمِثْلَهُ مُوسَى قَالَهُ رَبَّنَا أَطْمَسْ عَلَى
 أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَائِلَةٌ فَلَا يَفْلَتَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَلَا
 بِفِدَاءٍ أَوْ * صَرَبَ عُنُقَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَلَا سُهَيْلُ بْنُ
 بَيْضَاءَ فَاتَى سَمْعَنَهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 رَأَيْتُنِي فِي يَوْمٍ أَخُوفٌ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ الْحِجَارَةُ مِنَ السَّمَاءِ مَتَى مِنْ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ **قَالَ**
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى
 يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَهُ ¹⁰
 نَسَا سَلْمَةُ قَالَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ لَمَّا نَزَلَتْ يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةُ
 مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ نَزَلَ
 عَذَابٌ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ إِلَّا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لِقَوْلِهِ يَا نَبِيَّ
 اللَّهُ كَانَ الْإِنْتِخَانُ فِي الْقَتْلِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ اسْتِغْنَاءِ الرِّجَالِ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ جَمِيعٌ مِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ ¹⁵
 صَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ *h* وَأَجْرُهُ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فِي
 قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ * نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَهُ نَسَا سَلْمَةُ عَنْهُ، وَجَمِيعٌ مِنْ
 شَهِيدٍ مِنَ الْأَوْسِ مَعَهُ وَمِنْ *k* صَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ *i* وَاحِدٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا
 وَجَمِيعٌ مِنْ شَهِيدٍ مَعَهُ مِنَ الْخَزْرَجِ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا فِي قَوْلِ ابْنِ

a) S كمثل. *b*) Kor. 71 vs. 27. *c*) S كمثل. *d*) Kor. 10 vs. 88. *e*) M اضرب عنقه. *f*) M om. *g*) Kor. 8 vs. 68. *h*) M بسهم. — Conf. Hisch. ٤٩١ l. 12. *i*) S om. *k*) M من. *l*) M بسهم. — Conf. Hisch. ٤٩٥ l. 10 sq.